

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

( شوال / ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م )

السنة العاشرة  
العدد ( ٢٩ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد ( ٢٩ )

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦م)

---

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education &  
Scientific Research  
Research & Development  
Department



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

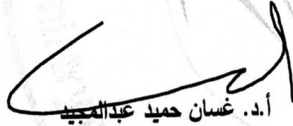
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م / مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وإبلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

  
أ.د. غسان حميد عبدالحميد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المنكورة أعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤  
التاريخ : ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٦١٠٠/٥ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/الاولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مشترككم بت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

## مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالببي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يُقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكندر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة .

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية
٤٣	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-
٦١	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أنموذجاً
٩١	م.د. هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرة السلوكي

## دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٣٣	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م. زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية
١٥١	الباحث الاول م. م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ. م. د. محمد نوذري فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة

## الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٧	م. م. أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	اللفظ المشتق ودلالاته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)
١٩٣	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)

٢١٩	<p>الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة</p> <p>الباحث الثاني أ.د. هادي سعدون هنون العارضي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة</p>	<p>أنماط الاستعارة التصورية في حُطْب السَّيدة زَيْنَب عليها السَّلَام (مُقارِبَة لسانِيَّة-إدراكيَّة)</p>
٢٤٧	<p>م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>الدلالة والإرادة دراسة دلالية</p>
٢٧٥	<p>م.م. مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالاتها في نهج البلاغة</p>
٣٠٩	<p>م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي</p>	<p>المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)</p>
٣٤٩	<p>م. م. مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار</p>	<p>الصورة الفَنِيَّة في شعرِ حَسَّانة التَّمِيمِيَّة</p>
٣٦٥	<p>الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)</p>
٣٨١	<p>م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة</p>	<p>دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعانياته في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)</p>

## الدراسات الفلسفية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٧	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفي الباحث الثاني ا.م. د ثائر عباس النصراوي	أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا
٤٤١	الباحث الاول حوراء هادي جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثاني أ. م. د حمزه جابر سلطان	المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي
٤٧٣	م.م. زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	التعاشيش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

## دراسات التنمية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.م. زلال احسان كاظم القرشي ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)
٥٢٥	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل

٥٧٥	<p>الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شيع جامعة الكوفة / كلية الاداب</p>	<p>مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف</p>
-----	---	--

### الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٩٧	<p>م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية</p>	<p>مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي</p>
٦٢٣	<p>م. د. فيصل كريم هادي الزالملي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف</p>	<p>التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف</p>

### الدراسات التاريخية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٥٩	<p>الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف</p>	<p>نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩- ١٩٤٣م</p>

٦٩٣	أ.م.د. صباح خيرى راضى العرداوى جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	المنهج الحديثى عند حمزة بن الحسن الاصبهانى (ت ٣٥١هـ) فى كتابه تارىخ سنى ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)
-----	--	--

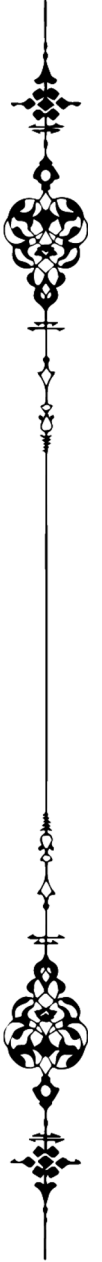
دراسات فى العلوم السياسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٣٥	م.م. عمار على عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية فى محافظة النجف الاشرف	الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية



**المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الاصبهاني  
(ت ٣٥١هـ) في كتابه تاريخ سني ملوك الارض  
والانبياء (عليهم السلام)**



أ.م. د . صباح خيري راضي العرداوي  
جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية / قسم التربية الإسلامية



## المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الاصبهاني (ت ٣٥١هـ) في كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)

الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيرى راضى العرداوي  
جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية

### ملخص البحث:

تتناول هذه الدراسة (المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٥١هـ) في كتابه (تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء)، حيث تبرز أهمية البحث في كشف التداخل بين علوم الحديث والتدوين التاريخي في القرن الرابع الهجري. خلصت الدراسة إلى أن الأصفهاني لم يكن ناقلاً مجرداً، بل وظّف أدوات المحدثين من رواية مسندة، واستخدام لألفاظ التحمل والأداء، وإيراد لمصطلحات الجرح والتعديل لتمحيص الأخبار وضبط التواريخ. امتاز منهجه بنزعة نقدية تحليلية تتجاوز النقل إلى النظر في علل الروايات وفساد التواريخ، مستفيداً من بيئته العلمية في أصفهان وبغداد. ويعد كتابه نقطة التقاء فريدة بين الموروث الحديثي وفلسفة التحقيق الزمني، مما جعله مرجعاً للأمم السابقة ودول الإسلام برؤية تجمع بين الدقة الإسنادية والتحليل التاريخي.

حمزة الأصفهاني، المنهج الحديثي، تاريخ سني ملوك الأرض، :الكلمات المفتاحية  
الرواية المسندة، النقد التاريخي.

**Dr. sabah khairi Radhi AL Ardawr**  
**University of Kufa – College of Basic Education /**  
**Department of Islamic Education**

### Abstract

This study investigates the "Hadith Methodology of Hamzah ibn al-Hasan al-Isfahani (d. 351 AH)" in his book The Chronology of the Kings of the Earth and the Prophets. The research highlights the

intersection between Hadith sciences and historical documentation during the 4th century AH. The study concludes that al-Isfahani was not merely a transmitter; rather, he employed the tools of Hadith scholars (Muhaddithun), such as utilizing chains of transmission (Isnad), using precise terms of performance and audition, and applying the terminology of Al-Jarh wa al-Ta'dil to scrutinize reports and verify dates. His methodology was characterized by an analytical and critical tendency that went beyond mere narration to examining the defects of reports and chronological discrepancies. His work represents a unique meeting point between the Hadith tradition and the philosophy of historical periodization, making it a vital reference for both ancient nations and Islamic history through a lens that combines narrational accuracy with historical analysis.

**Keywords:** Hamza al-Isfahani, Hadith Methodology, Chronology of Kings, Narrated Reports, Historical Criticism.

#### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

إنّ دراسة التاريخ لا تتفصل عن دراسة منهجية العلماء الذين أسهموا في تدوينه وصياغة رؤيته، ومن أبرزهم حمزة بن الحسن الأصبهاني (ت ٣٥١هـ) الذي مثل نقطة التقاء بين الموروث الحديثي والكتابة التاريخية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المنهج الحديثي عنده، إذ إنّ استيعاب خلفيته الفكرية والنقدية يساعدنا على فهم آلية توظيفه للرواية والأثر في تدوين التاريخ.

لقد برزت شخصية الأصبهاني من خلال اعتماده على الرواية المسندة، واهتمامه بألفاظ التحمل والأداء، وإيراده لمصطلحات المحدثين والرجاليين في نقد الرواة وتمييز الأخبار. وقد كان موقفه - في كثير من المواضع - مقلداً للمحدثين، ولكنه أيضاً أبدى نزعة نقدية تاريخية تتجاوز النقل المجرد إلى النظر في فساد التواريخ أو علل الأخبار، مما يعكس تداخل علم الحديث مع فلسفة التاريخ عنده.

وتأتي جدوى هذه الدراسة من كونها تقف على شخصية مؤرخ عاش في بيئة مشبعة

بالعلوم الإسلامية المختلفة، فأخذ من علم الحديث قواعد النقد والتمحيص، ومن الفكر التاريخي أدوات التحقيب والتعليل. وهذا ما يجعل البحث في منهجه الحديثي أمراً ضرورياً لفهم تطور الكتابة التاريخية الإسلامية، وكيف كان للرواية المسندة والاصطلاحات الرجالية أثر مباشر في صياغة التاريخ وتفسير أحداثه.

### جدوى الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

تأتي جدوى هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على جانب لم يحظَ ببحث مستقل من قبل، وهو **المنهج الحديثي عند الأصبهاني**، ذلك أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على آثاره التاريخية أو على مسألة شعوبيته، دون النظر العميق في علاقته بعلم الحديث ومناهجه. ومن هنا برزت الحاجة إلى هذا البحث لبيان أثر الرواية المسندة والنقد الرجالي في صياغة كتابه تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء. أما أسباب اختيار الموضوع فتعود إلى:

١. أهمية كتاب الأصبهاني كأحد أوائل المحاولات المنهجية لربط التاريخ بالأنبياء والملوك.
  ٢. ندرة الدراسات التي تناولت منهجه الحديثي مقارنة بالدراسات التي ركزت على منهجه اللغوي أو الشعبي.
  ٣. إبراز التداخل بين علوم الحديث والتاريخ، مما يكشف عن تطور العقل الإسلامي في النقد والتحليل.
- منهجية البحث:** اعتمد البحث على مناهج متعددة، أبرزها: **المنهج التاريخي التحليلي** : من خلال تتبع سيرة المؤلف، وبيئته الفكرية، ورصد أثرها في منهجه. و**المنهج الوصفي النقدي** : بدراسة النصوص التي أوردها الأصبهاني، وتحليل مدى التزامها بالمصطلحات الحديثية. و**المنهج المقارن** : بمقارنة طريقة الأصبهاني مع مناهج المحدثين والمؤرخين المعاصرين له.
- المنهج الإحصائي** : في حصر الموارد الحديثية والرجالية التي اعتمد عليها، وعدّ الأسانيد والروايات.

وقد انتظمت خطة البحث في دراسة الشخصية أولاً، ثم منهجية الكتاب، وصولاً إلى

بيان منهجه الحديثي، مع التركيز على جانب السند والمتن، والتميز بين النقل المجرد والنقد التحليلي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على تتبع شخصية المؤلف، ومنهجه، ثم الوقوف على منهجه في كتابه، حيث خصصنا مبحثاً لبيان إشارات السندية والمنتية، ومبحثاً آخر لنقده للرواة والأخبار، وصولاً إلى بيان أثر المنهج الحديثي في تشكيل رؤيته التاريخية.

وإن كانت ندرة المصادر ومحدودية النسخ قد شكلت صعوبة في البحث، إلا أن ما وصل إلينا من نصوص وتحقيقات معاصرة أتاح لنا رسم صورة أوضح عن موقع الحديث في مشروع الأصبهاني التاريخي. وبذلك نرجو أن يسهم هذا العمل المتواضع في إحياء جانب من تراثنا الخالد، وإبراز تداخل علوم الحديث مع الكتابة التاريخية في القرن الرابع الهجري.

#### التمهيد : سيرته وحياته

أولاً: اسمه: وهو ابو عبد الله حمزة بن الحسن الاصبهاني،<sup>(١)</sup> المؤدّب،<sup>(٢)</sup> بائع الهديان. <sup>(٣)</sup>

ثانياً: شهرته: فقد اختلف علماء الفكر في شهرة حمزة الاصفهاني منهم من عدّه ادبياً وهذا رأي القدماء العرب وذلك لاشتهار كتبه الادبية واللغوية، واما من عدّه مؤرخاً وهم المستشرقين وذلك لاشتهار كتاب تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليه السلام) الذي ترجمه كل من بوركلمان ومننقخ، لهذا لنقف على كل من الرأيين: لنرى ايهم اصوب الى الواقع او كلاهما:

الرأي الاول: باعتباره ادبياً: ان الناظر الى كتب التراجم القديمة تترجم الى حمزة على انه ادبياً، اذ وصفه ابن النديم: (كان ادبياً مصنفاً)<sup>(٤)</sup>، ووصفه السمعاني بانه: (كان من فضلا الادباء)<sup>(٥)</sup> وقال عنه القفطي: (وتصانيفه في الادب جميلة)<sup>(٦)</sup>. وقد عدّه ياقوت لغوياً، وقال عنه: (وهو صاحب لغة ومعنى بها)<sup>(٧)</sup>

الرأي الثاني: اما رأي المستشرقين الذين درسوا حياته وآثاره فقد اعتبروه مؤرخاً، وذلك لاشتهاره بينهم بكتابه (تاريخ سني ملوك الارض والانبياء(عليهم السلام)) كما قدمنا

بولادة حمزة الذي قام به بروكلمان وانتجن منتخ، وقد عده بروكلمان مؤرخا. والحق ان حمزة يجمع هذه الاوصاف الثلاثة، فهو لغوي ومؤرخ كما تشهد بذلك كتبه والموضوعات التي تناولها ، كما وصفه الثعالبي من ظرفاء الابداء الذين جمعوا فصاحة العرب والبلغاء الى اتقان العلماء ووعورة اللغة الى سهولة البلاغة وقرنه بصاحب بن عباد والخوارزمي، وابي الفتوح المراغي، والقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، واحمد بن فارس القرويني .<sup>(٨)</sup>

**ثالثا: ولادته :** لم تذكر كتب التراجم والسير ترجمة وافية لتحديد ولادة حمزة الاصبهاني ، ولذلك نعتمد في تحديد ولادته من خلال كتبه، وما ورد منها من نصوص تعيننا على التقريب من ولادته، وهذا المنهج اتبعه المستشرقين كالمستشرق الالماني اوجين منتفخ، في بحث كتبه باللغة الفرنسية<sup>(٩)</sup>، والمستشرق غوتوالد في مقدمة كتاب (تاريخ سني ملوك الارض والانبياء)<sup>(١٠)</sup>، ومن العرب الذين ترجموا لحمزة الاصفهاني، الدكتور حسين علي محفوظ، في بحث واف عن حياته.<sup>(١١)</sup> وفي الحقيقة توجد نصوص في كتاب تاريخ سني ملوك الارض والانبياء<sup>(عليهم السلام)</sup> تساعدنا على وجه التقريب لا التحديد.

حينما كان يتكلم في الباب العاشر (في سياق تاريخ قریش ملوك عرب الاسلام) من الفصل السابع من تاريخ اصفهان، قال حمزة: (والذي اذكر انا باصبهان من الاحداث الخارجية من العادة ثمانية انواع، ما بين احدى وتسعين ومائتين الى سنة اربع واربعين وثلاثمائة، منها سنة احدى وتسعين ومائتين كانت الغلات سابت الحصاد فاصابها ضر ذهب لها كلها...)<sup>(١٢)</sup>

من هذا النص يمكن ان نستنتج انه ولد حوالي سنة ٢٨٠هـ، وذلك بحد تعبيره: (والذي اذكر..). يشعرا ان هذه الاحداث وقعت في اصفهان سنة ٢٩١هـ، هي اخر ما يتذكره من هذه الاحداث .

يمكن ان نقول بان عمره كان في اواخر العشر سنوات الاولى من حياته، كما يؤيد ذلك بانه التقى بجملة من العلماء في عصره من التقاهم في بغداد فيقول : (لقيت ببغداد في سنة ثمان وثلاثمائة رجلا من علماء اليهود ، وكان يدعى انه يؤدي اسفارا

التوراة حفظاً...)(١٣)

لهذا يكون عمره ثمانية وعشرين سنة، وهذا ما ايده المستشرقان الالمان كارل بوركلمان ومنتفخ، حيث قرر بوركلمان، ان حمزة قد ولد في حدود ٢٨٠هـ (١٤). وان حياته قد امتدت ما بين الثمانينيات من القرن الثالث والخمسينيات من القرن الرابع الهجري. (١٥)

رابعا : مكانته العلمية:

حمزة الأصفهاني من أعلام القرن الرابع الهجري، تميز بسعة علمه وتنوع معارفه، إذ لم يقتصر على اللغة والأدب والتاريخ، بل درس الفلسفة والطب، وتلقى رسائل علمية من كبار العلماء كأبي علي أحمد بن مندويه الطبيب. (١٦) وكان فارسي الأصل، متقناً للغتين العربية والفارسية، مما مكنه من تأليف كتاب في الموازنة بينهما. (١٧) ألف أربعة عشر كتاباً أصيلاً امتازت بدقة المنهج وحسن التنظيم، منها: الدرّة الفاخرة، تاريخ سني الملوك والأرض والأنبياء، التنبيه على حدوث التصحيف، وديوان أبي نواس. وقد اعتمد في مصنفاته على النقل عن أئمة العلم ودعم آرائه بأرائهم. (١٨) شهد له القدماء ببراعته؛ قال ابن النديم: (وكان أديباً مصنفاً) (١٩)، وقال القفطي: (الفاضل الكامل... الكثير الروايات، عالماً في كل فن) (٢٠)، واستفاد من كتبه علماء كبار مثل: أبي هلال العسكري، الميداني، الزمخشري، ياقوت البغدادي، الثعالبي، البيروني، الصفدي، وعبد القادر البغدادي، الذين نقلوا عنه نصوصاً كاملة في مؤلفاتهم. (٢١)

خامسا : رحلاته:

الجهد العلمي الذي تبعه من اصبهان الى بغداد مرورا بالبصرة وبعض المدن لتحصيل المعلومة والتعرف على الحقيقة، وكانت رحل حمزة الى بغداد عدة مرات، واقام بها طويلاً، اذ اهم المراكز العلمية في العالم، بعد ان انتقل اليها النشاط الفكري من البصرة والكوفة، وحفلت بالكثير من العلماء والادباء، واصبحت منارة يشع منها نور العلم والفكر، وكعبة يقصدها العلماء والطلاب من كل صوب وافق، فكان طبيعياً ان يتردد عليها حمزة لينهل من ينابيع علمها وادبها شأن علماء عصره من اصبهان

وغيرها الذين حفل بهم تاريخها ، وقد حدد حمزة تاريخ رحلتين من رحلاته الى بغداد فقال عن الاولى: (لقيت ببغداد في سنة ثمان وثلاثمائة رجلا من علماء اليهود...) (٢٢) .

وقال عن الثانية وهو يتحدث عن مهلهل بن يموت بن المزرع : (فلما وردت بغداد ثالث مرة وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وطلبت شعر ابي نواس من عند النبيختيين فقضيت وطرى من النظر فيه دلوني على هذا الرجل). (٢٣)

ويبدو ان حمزة كان كثير القصد الى بغداد طويل الاقامة بها، اذا ان الكثرة الكاثرة من اساتذته الذين ذكرهم في كتبه، او الذين ذكرهم ابو نعيم الاصفهاني في (ذكر اخبار اصبهان) والسمعاني في (الانساب) في ترجمته كانوا من سكانها، يضاف الى ذلك ان حمزة كان معنيا بجميع شعر ابي نواس. (٢٤)

فكان من الضروري ان يكرر حمزة الذهاب الى بغداد وان يطل اقامته بها ليتسنى له ان يتتبع شعر هذا الشاعر في مظانه المختلفة، وقد ذكر حمزة في ديوان ابي نواس اسماء بعض العلماء الذين التقى بهم في هذه المدينة، واستمد منهم بعض قصائد ابي نواس واخباره، وبعض آل نوبخت الذين كان ابو نواس على اتصال وثيق بهم فأمدوا حمزة ببعض قصائده واخباره. (٢٥)

سادسا: شيوخه :

اخذ حمزة عن كثير من الائمة المشاهير في علوم اللغة والآداب والتاريخ والسنة، وكان بعض هؤلاء العلماء مواطناً له باصبهان، وكثير منهم من سكنى بغداد، ويعدو هؤلاء المشايخ المباشرين والذي اعتمد عليهم في مصنفاته التي تعد منها اصولاً للحقول المعرفية، وقد ذكر السمعاني (٢٦) في ترجمته اسماء الذين كان حمزة يروي عنهم وكانوا من الحفاظ ورجال السنة، ويكون تنظيمهم على وفق الالفبائي وهم:

اولا: شيوخ الحديث :

١ . عبدان بن احمد الاهوازي الجواليقي (٢٧) وتوفي سنة (٣٠٦هـ / ٩١٨ م). (٢٨)

٢ . ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) (٢٩)

٣ . ابو عبد الله محمود بن محمد الواسطي: وهو محدث من اهل واسط رحل الى بغداد

وحدث بها وتوفي سنة (٣٠٧هـ/ ٩١٩م).<sup>(٣٠)</sup>

٤. ابو عبد الله محمد بن نصر المدني، وهو محدث ثقة مأمون توفي سنة (٣٠٥هـ/ ٩١٧م).

ثانياً: **شيوخ اللغة والادب:** والذين ذكرهم بعبارات تدل على انه كان على صلوات شخصية فكان يسألهم، او يتحدثون اليه، او يشهد مجالسهم، منهم:

١. ابو بكر احمد بن الحسين بن شقير النحوي توفي (٣١٠هـ/ ٩٢٣م) في خلافة المقتدر<sup>(٣١)</sup>

٢. ابو الحسين احمد بن سعد الكاتب<sup>(٣٢)</sup> توفي سنة (٣٥٠هـ/ ٩٦١م) وكان بين حمزة وبينه محادثات شفوية.<sup>(٣٣)</sup>

٣. ابو بكر الحسن بن علي بن احمد المعروف بابن العلاف وكان صديقاً لعبد الله بن المعتز الشاعر توفي سنة (٣١٨هـ/ ٩٣٠م)، وقد اتصل به حمزة في بغداد كثيراً اثناء عمله في جميع ديوان ابي نواس.<sup>(٣٤)</sup>

٤. ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الاخفش الصغير<sup>(٣٥)</sup> فاته ببغداد سنة (٣١٥هـ/ ٩٢٧م)،<sup>(٣٦)</sup> وقد اتصل به حمزة في بغداد فانشده احدى قصائد ابي نواس، بروايته عن ابيه عن جده عن ابي نواس.<sup>(٣٧)</sup>

٥. ابو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي<sup>(٣٨)</sup>: يكنى ابي الطيب اللغوي<sup>(٣٩)</sup> وتوفي سنة (٣٠٥هـ/ ٩١٧م) وهو من اساتذته.<sup>(٤٠)</sup>

٦. ابو مسلم محمد بن مسلم بن بحر الاصبهاني<sup>(٤١)</sup>: كان كاتباً بليغاً مترسلاً، متكلماً معتزلياً، توفي عام (٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)<sup>(٤٢)</sup> وكان حمزة على صلة به ايضاً.<sup>(٤٣)</sup>

٧. ابو بكر محمد بن الحسن دريد<sup>(٤٤)</sup>: وهو امام من ائمة اللغة والادب، وصاحب الكتب المشهورة: جمهرة اللغة، والاشتقاق، والملاحن، وتوفي سنة (٣٢١هـ/ ٩٣٣م)<sup>(٤٥)</sup>، وذكره حمزة في مؤلفاته اللغوية على انه من اساتذته.<sup>(٤٦)</sup>

٨. ابو عمر محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم المطرز الزاهد المعروف بغلام ثعلب<sup>(٤٧)</sup>: من ائمة اللغة، وأكابر اهلها واحفظهم لها، وتوفي سنة (٣٤٥هـ/ ٩٥٦م)<sup>(٤٨)</sup> وقد ذكره حمزة كثيراً على انه من اساتذته.<sup>(٤٩)</sup>

٩. ابو الحسن محمد بن القاسم التميمي النسابة الاصبهاني: احد علماء النساب، ويبدو انه قد استوطن اصبهان ، حيث يسميه حمزة ابا الحسن النسابة الاصبهاني وقد سأله حمزة عن بعض الانساب.(٥٠)

١٠. ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة الانباري(٥١) (النحوي(٥٢): كان من اعلم الناس بالنحو والادب واكثرهم حفظا له، وتوفي سنة ٩٣٢٨هـ/٩٣٩ م (٥٣) وكان حمزة على صلة شخصية.(٥٤)

١١. ابو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع(٥٥): ولد بطبرية(٥٦)، ثم انتقل الى بغداد وسكنها، وكان شاعراً مجيداً مليح الشعر في الغزل وغيره، وتوفي بعد عام (٩٤٥هـ / ٩٤٥م) وكان حمزة معجباً به شد الاعجاب، وقد وصفه في صدر الثالث عشر من ديوان ابي نواس بان له روايات كثيرة عن الجاحظ سمع حمزة منه(٥٧).

١٢. النوشجان بن عبد المسح: عده الثعالبي ضمن شعراء اصبهان (٥٨)، وسماه المافروخي ابا عيسى النوشجان بن عبد المسيح الاصبهاني، وقال عنه: (انه من المعدودين في كتاب اصبهان) وارود له بعض الشعر(٥٩)، وقد ذكر حمزة في كتبه ما يدل على انه كان كثير التحدث اليه والاخذ عنه.(٦٠)

سابعا: مؤلفاته : الف حمزة في ثلاثة من فنون العلم، هي اللغة والادب والتاريخ، واجاد في كل فن قاربه، وقد خلف لنا اربعة عشر كتاباً يعد بعضها من امهات الاصول، ومنها: حدوث التصحيف، والموازنة بين العربية والفارسية، وتاريخ اصفهان، وقد قال صاحب كتاب تاريخ اصفهان فانه : (الأديب صاحب كتاب أصفهان...)(٦١)، وهي:

١. الامثال الصادرة عن بيوت الشعر: وقد ذكره ابن النديم وحاجي خليفة، ووصف الاخير بقوله: (الامثال الصادرة عن بيوت الشعر لابي عبد الله حمزة ابن الحسن الاصبهاني، وهو مرتب على الحروف اوله : الحمد لله ..). (٦٢)

٢. انواع الدعاء: وذكره ابن النديم وياقوت الحموي فقط.(٦٣)

٣. تاريخ اصبهان: وهو كتاب مفقود، وقد ذكره كلا من ابن النديم والسمعاني وابي نعيم الاصبهاني والقفطي، والحاجي خليفة، (٦٤)، وقد ذكره الثعالبي في كتابه بيتمة

- ٤٥). الدهر كمورد استند عليه في عد شعراء اصبهان. (٦٥)
٤. تاريخ سني ملوك الارض والانبياء: الكتاب موضوع بحثنا.
٥. التشبيهات : يذكر كلا من ابن النديم وياقوت في معجم الادباء وهو مفقود. (٦٦)
٦. التماثيل في تباشير السرور: وقد انفرد بذكره ابن النديم وياقوت الحموي، وهو مفقود ايضاً. (٦٧)
٧. التنبيه على حدوث التصحيف. (٦٨)
٨. الخصائص او الموازنة بين العربية والفارسية. (٦٩)
٩. الدرّة الفاخرة في امثال افعال. (٧٠)
١٠. ديوان ابي نواس (٧١): هذا الديوان بروايته وقد ذكر من الشعر ما قد جمعه من خلال رحلاته لطلب العلم والمنفعة العلمية ومنها شعر ابي نواس الذي كان بناء على طلب احد رؤساء عصره الذي سعى في تبويبه فكان مقسم على شكل ابواب، سبقتها مقدمة لحمزة. (٧٢)
١١. ردود على علماء اللغة وعلى رواة الشعر والشعراء: وهو كتاب مفقود، (٧٣)
١٢. رسائل: ذكره ابن النديم ضمن مصنفات حمزة ، ويبدو انها مجموعة رسائل ومقالات في بعض الموضوعات الادبية واللغوية (٧٤).
١٣. كتاب الفصول المختارة من كتب الجاحظ(٢٥٥هـ / ٨٦٨ م) ، وذكر العلامة المحقق عبد العزيز الميمني، وذكر ما يدل على انه يمتلك نسخة خطية منه (٧٥)
١٤. مضاحك الاشعار: ولم يذكره احد ممن ترجم له، وانما ذكره الثعالبي في كتابه (ثمار القلوب) ووصفه بانه مرتب على حروف الهجاء ونقل عنه مقطوعات من الشعر في وصف (حمار طياب) (٧٦)
- ثامناً : وفاته: لم تحدد لنا المصادر التي ترجمة له سنة وفاته ومن خلال النصوص اوردها حمزة بن الحسن الاصفهاني في كتابه (تاريخ سني ملوك الارض والانبياء(عليهم السلام)) ،ويمكن لنا حصر وفاته على وجه التقريب ايضاً من ثلاثة نصوص من الكتاب تؤكد انه كان يعيش في اوائل سنة (٣٥١هـ) :
- النص الأول يثبت أنه كان حيًا في صفر سنة ٣٥١هـ (النيروز: الاثنتين ١٧ صفر

٣٥٠هـ، والثلاثاء ٢٨ صفر ٣٥١هـ. (٧٧)، فهذا النص نستشف منه انه كان يعيش شهر صفر من سنة (٣٥١هـ)، كما يرجح ان توفي في العام نفسه لانه لم يذكر تاريخ هذا العام.

- النص الثاني يوضح أنه أنهى كتابه سنة ٣٥٠هـ، لكنه وعد بباب إضافي لم ينجزه، ما يرجح وفاته أوائل ٣٥١هـ.

- النص الثالث، في ذكر ولاية خراسان، يحسب الفارق بين سنة ٢٧٨هـ وسنة ٣٥١هـ (٦٤ سنة)، مبيّناً أنه ولد سنة ٢٨٠هـ وتوفي في حدود ٣٥١هـ عن عمر يقارب السبعين.

وبذلك يكون تاريخ وفاته (٢٨٠-٣٥١هـ) أقرب للصواب من رأي جولد تسهير الذي جعله سنة ٣٥٠هـ اعتماداً على خاتمة الكتاب. (٧٨).

**المبحث الاول: المنهج العام: لكتاب تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)**

**اولاً: سبب التأليف:**

اراد الاصبهاني من تأليف هذا الكتاب (٧٩) الى التاريخ وتعزيد السنين التي ارتكزت عليها العرب من تواريخ من حساب للشهور والايام كبداية الى اصل يبتدؤون منه، فقال: (ان لنا حساباً نسمة ماه روز، ومعناه حساب الشهور والايام فعربوا الكلمة فقالوا: مؤرخ. ثم جعلوا مصدره التاريخ واستعملوه. ثم طلبوا وقتاً يجعلونه اصلاً لتاريخ دولة الاسلام فاختلفوا، ثم اجتمعوا على ان يكون مبدأ سنهم من سنة الهجرة، فهذا منتهى صدر الكتاب ومبتدأ سياقة الابواب) (٨٠)

وفي موضع اخر يؤكد على ان الناس كانت تعتمد الشهور والايام في رصد الالهة واختلاف الفصول: (فاقول ان الناس على وجه الدهر انما عرفوا الشهور في عنفوان الزمان، من كثرة رفعوا رؤوسهم للاهلة، وعرفوا السنين من اختلاف فصول الزمان الاربعة عليهم). (٨١)

من هذا السبب بين لنا سبب تسمية الكتاب ايضاً (سني ملوك الارض والانبياء عليهم السلام)، حتى يكون العنوان مطابق للسبب التأليف.

## ثانيا: اهمية الموضوع :

اهمية تحديد التواريخ مهمة جدا بضبط الاحداث بالوقائع من خلال الوثيقة التاريخية المدونة او العينية (المادية) كالأثار وماشابه ذلك، فقد اشار الاصبھاني الى اهمية الموضوع بشكل تفصيلي لتحقيق من صحة احوال التواريخ من فسادها: (واقدم على سياقة هذه التواريخ ...، ليتعرف بها ما قد عراها من الفساد وعرض فيها من الشبه، واذكر فيها خطط الامم الكبار من وجه الارض ومحال الامم الصغار فيما بينهم، لبيّن منها اقتدر بعضهم على بعض، وانتساح دول بعضهم عند انتهاء زمانها بإقبال دول قوم آخرين، حتى صارت هذه الحوادث سببا لفساد التواريخ).<sup>(٨٢)</sup>

كأن نجد الاصبھاني ناظراً الى تاريخ الطبري بشكل دقيق وراصد لمنهجيته على وفق منهجية السنين التي نظم بها كتابه (تاريخ الرسل والملوك /تاريخ الطبري)، حينما قال في مقدمته، (اذ لم نقصد بكتابتنا هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تاريخ الملوك الماضين وجمل من اخبارهم، وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم، وايام الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ، ومبالغ ولاياتهم، والكائن الذي كان من الاحداث في اعصارهم ...)<sup>(٨٣)</sup>

ولهذا نجد الاصبھاني متأثر بمنهجية الطبري اذا عقد فصل كامل من الباب العاشر على حسب التقسيم السنين لتأريخ الاحداث والوقائع.<sup>(٨٤)</sup>

## ثالثا: منهجية الكتاب: طريقة التبويب وخصوصيته :

اشار الى نقطتين مهمتين هما :

## ١. طريقة التبويب :

منهجية الكتاب مقسمة على شكل ابواب، وفصول، قال: (هذا الكتاب تواريخ سني ملوك الارض والانبياء وآلي الامر عليهم السلام؛ وبوبته عشرة ابواب: الباب الاول : في سياق تواريخ سني ملوك الفرس. الباب الثاني: في سياقة تواريخ سني ملوك الروم. الباب الثالث: في سياقة تواريخ سني ملوك اليونانيين. الباب الرابع: في سياقة تواريخ سني ملوك القبط. الباب الخامس: في سياقة تواريخ سني الاسرائيليين. الباب السادس: في سياقة تواريخ لحم ملوك عرب العراق. الباب السابع: في سياقة تواريخ

تواريخ غسان ملوك عرب الشام. الباب الثامن: في سياقة تواريخ حمير ملوك عرب اليمن. الباب التاسع: في سياقة تواريخ ملوك كندة. العاشر: في سياقة تواريخ قريش ملوك عرب الاسلام).<sup>(٨٥)</sup>

وقدم لهذه الابواب بمقدمة، قال فيها: (وأقدم على سياقة هذه التواريخ مقدمة يستدل منها على تنقل احوال التواريخ...) <sup>(٨٦)</sup>، ويذكر في هذه المقدمة جملة من الموضوعات منها اهمية الموضوع كما بينا ذلك، ثم يورد الامم التي تسكن الارض وتقسماها قال: (واعلم ان المسكون من ربع الارض على تفاوت اقطارها مقسوم بين سبع امم كبار وهم: الصين والهند والسودان والبربر والروم والترک والاريان، فالاريان من بينهم، وهم الفرس، وفي وسط هذه الممالك، وقد احاطت بهم هذه الامم الست لان جنوب الارض في يد الهند، وبحذائهم الروم في وسط شمال الارض، والسودان في جنوب مغرب الارض، وبازائهم البربر في شمال مغرب الارض...) <sup>(٨٧)</sup>

وهذه الامم كانت تعتمد على فصولها بتقويم اما الشمسي واما القمري وذكر من كان يعتمد على هذه القضايا الفلكية في تحديد الايام والشهور لسنينهم: (فاما الآخذين بسير الشمس فهم: اليونانيون والسريانيون والقبط والروم والفرس، واما الآخذين بسير القمر فهم: الهند والعرب واليهود والنصارى والمسلمون) <sup>(٨٨)</sup>

وسبب استعمال الامم الى السنة الكبيسة، عله: (والذي ثم يشير الى مصطلحي التاريخ والسنين، فيعود مصطلح السنين، لظاهرة السنة الكبيسة التي تتكون بسبب كل اربع سنين ربع يوما فيكون يوما واحدا، ويجب ان يزداد على عدد ايام السنين الاربعة، فهذا الربع هو الذي يجعل الامم ان تكبس سنينهم). <sup>(٨٩)</sup>

اما عن مصطلح التاريخ <sup>(٩٠)</sup> جعله سبب التأليف وقال عنه: (ان لنا حسابا نسميه ماه روز، ومعناه حساب الشهور والايام فعربوا الكلمة فقالوا: مؤرخ. ثم جعلوا مصدره التاريخ واستعملوه. ثم طلبوا وقتا يجعلونه اصلا لتاريخ دولة الاسلام فاختلفوا، ثم اجتمعوا على ان يكون مبدأ سنينهم من سنة الهجرة، فهذا منتهى صدر الكتاب ومبتدأ سياقة الابواب) <sup>(٩١)</sup>، وايضا روى قصة فرات بن سليمان الذي رفع الى عمر بن الخطاب صك محله في شعبان فقال: أي شعبان؟ هذا هو الذي نحن فيه ام الذي

هوّات؟... (٩٢)

وايضا، يذكر باب الحادي عشر مستقلا لما يحتوي من فنون من اسباب التواريخ. (٩٣)  
وعلى هذا يمكن معرفة النقد التاريخي عنده من خلال ربط الاسباب بالمسببات  
للتواريخ، ويمكن تلمسه من خلال المبحث الرابع ان شاء الله تعالى .  
وهذا جلا ما تناوله من موضوعات في المقدمة.

٢. خصيصة الكتاب : ونجده يشير خصيصة مهمة الى تفصيل الابواب وما يحتويها  
من مضمون، قائلا: (وانا اقتض من اقاويل هذه الفرق جملا تغني عن التفصيل، ثم  
اتبع ذلك بالابواب المجردة للتاريخ، فأحكيها تقليدا لرواتها). (٩٤)

ويذكر موقع لان لا يطول به المقام في تصنيف سكان المشرق والمغرب في قضية  
التسمية التي كانت سائدة انذاك فقال عن الكلدانيين: ( والكلدانيون كانوا سكان جانب  
المغرب...وتسموا بالصابئين لامر يطول شرحه). (٩٥) (فمن عبارة لامر يطول  
شرحها) كانت منهجيتها التي احتوت هذه الابواب من الاقتصار ويذكر الابواب العشر.  
فمن ذلك الاختصار في الباب الثالث في سياق ملوك اليونان قال: (فهذا ما يحكي  
من امر اليونانيين، ولم أسق سنيهم بعد الاسكندر لانها قد مرت في سياقة تواريخ  
ملوم الروم المحكية في الفصل الثاني من الباب الثاني) (٩٦).

#### رابعا: خصائص الكتاب المنهجية في الترجمة:

امتاز الكتاب بصورة عامة بمنهجية العرض الاحصائي لكل حقبة من الملوك  
الارض، وذكر كل من الباب مجموعة من هذه الاسماء التي حكمت او تولت مهام  
القيادة في الحكم ورتبوا على حسب الزمن واحد تلو الاخر والدليل على ذلك انه حينما  
يترجم لاي واحد منهم يذكر كلمة (ثم ملك، استولى، او لما فرغ من قتل) وهذا يدل  
على التتابع الزمني من خلال المنهج الاحصائي.

فبعض هذه الاسماء لم يترجم لها بل سردها كسردية وتتابع ما بعد التولي (٩٧) اما  
الذين ترجم لهم مع ذكر مدة فترة الحكم التي يذكرها، وجدنا فيها بعض الشيء من  
الاختلاف كما في الجدول المبين الاتي:

١. الباب الاول في سياقة تواريخ سني ملوك الفرس:

الطبقة الاولى الفشداوية	الطبقة الثانية الكيانية	الطبقة الثالثة الاشغانية	الطبقة الرابعة الساسانية
عدد ملوكهم / ٩	عدد ملوكهم / ١٠	عدد ملوكهم / ١١	عدد ملوكهم / ٢٨
سني ملكهم / ٢٤٧٠ سنة	سني ملكهم / ٧٧٨ سنة	سني ملكهم / ٨٤٢ سنة	سني ملكهم / ٤٢٩ سنة ١٣ / شهر، ١٨ / يوما.
المجموع الكلي لملوكهم	٦٠ ملكا		
فترة حكمهم	٤٠٧١ سنة، ١٠ اشهر، ١٩ يوما		

٢. الباب الثاني في سياقة تواريخ سني ملوك الروم:

الفصل الاول في ملوك المقدونية	الفصل الثاني في ملوك رومية	الفصل الثالث ملوك القسطنطينية
عدد ملوكهم / ١٣ ملك	عدد ملوكهم / ٢٨ ملك	عدد ملوكهم / ١٧ ملك
سني ملكهم / ٣٠٤ سنة	سني ملكهم / ٣٨٢ سنة، ١٦ شهر	سني ملكهم / ٣٥٠ سنة
المجموع الكلي لمولكهم	٨٥ ملك	
فترة حكمهم	٩٩٢ سنة	

٣. الباب الثالث فهي احصائية الفصل الثاني من الباب الثاني:

٤. الباب الرابع: يقول عن ملوكهم: (وكان للقبط في قديم الدهر ملوك يقال لهم الفراعنة، كما كان للنبط ملوك يقال لهم النماردة، ولليونانيين ملوك يقال لهم البطالسة، فبادوا جميعا ونسيت اخبارهم كما قد درست اثارهم فلم يبق لهم حديث يروى ولا تاريخ يتلى).<sup>(٩٨)</sup>

٥. الباب الخامس في سياقة تواريخ سني الاسرائيليين:

فانه لم يترجم لاي ملك او شخصية نبي او حاكم فقد سردها بشكل عام من دم عليه السلام وحتى خراب بيت المقدس على يد بخت بن نصر ويقول عن هذه الفترة : (وجملة مدة سني ذلك الى ان خرب بخت النصر بيت المقدس ثلاثماية واربع وتسعون سنة وستة اشهر)<sup>(٩٩)</sup> .

٦. الباب السادس في سياقة تواريخ ملوك اللخمين من ملوك عرب العراق :

فقد نبه على انه هذه التواريخ موافق لكتب المحبر لمحمد بن حبيب ومخالفة لكتاب المعارف لابن قتيبة<sup>(١٠٠)</sup>، وقد ترجم لـ(٢٥) ملكا، وحين مراجعة الاسماء في كتاب المحبر لمحمد بن حبيب وعددها ومدة الحكم وجد انه مخالفا لما عنده، فعند نهاية الاسماء قال: (وجميع ملوك آل نصر ومن استخلف من العباد والفرس عشرون ملكا، وعدة ما ملكوا خمس مائة وسنة واثنان وعشرون سنة وثمانية اشهر).<sup>(١٠١)</sup> علما انه مناقض لما قاله بانه موافق لكتاب المحبر، ولهذا سوف يكون جدول باسماء الشخصيات مع مدة ملكهم بين حمزة الاصهاني وبين محمد بن حبيب:

اسماء ملوك اللخمين في كتاب المحبر		اسماء ملوك اللخمين في كتاب سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)	
١	عمرو بن عدي بن نصر / ١١٨ سنة	١	ذكر امرؤ القيس ملك من بعد عمر لم يذكر سنة ملكه
٢	امرؤ القيس بن عمرو / ١١٤ سن	٢	امرؤ القيس بن عمرو بن عدي / ١١٤ سنة
٣	عمرو بن امرئ القيس / ٣٠ سنة	٣	عمرو بن امرئ القيس / ٦٠ سنة
٤	اوس بن قلام بن بطينا بن جميه بن لحيان / ٥ سنين	٤	اوس بن قلام بن بطينا بن جميه بن لحيان / ٥ سنين.
٥	امرؤ القيس بن البدئ بن عمرو بن امرئ القيس محرق الاول / ٢٥ سنة	٥	امرؤ القيس بن البدئ بن عمرو محرق الاول / لم يذكر سنة حكمه
٦	النعمان بن امرئ القيس البدئ / ٣٠ سنة	٦	النعمان بن امرئ القيس البدئ / ٣٠ سنة
نلاحظ ان عند حمزة يذكر (عمر بن الطوق) (مدة حكمه / ٢١ سنة) قبل النعمان بن امرئ			

القيس .			
٧	المنذر بن النعمان / ٤٤ سنة	٧	المنذر بن النعمان الاغور / ٤٤ سنة
٨	الاسود بن المنذر / ٢٠ سنة	٨	الاسود بن المنذر / ٢٠ سنة
٩	المنذر بن المنذر / ٧ سنين	٩	المنذر بن المنذر / ٧ سنين
١٠	النعمان بن الاسود / ٤ سنين	١٠	النعمان بن الاسود / ٤ سنين
١١	ابو يعفر بن عدي بن الذميل / ٣ سنين	١١	ابو يعفر بن عدي بن الذميل / ٣ سنين
١٢	المنذر بن امرئ القيس وهو الذي يقال له المنذر بن ماء السماء وهو ذو القرنين، و ماء السماء امه واسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة، بن عامر الضحيان بن الخزرج بن تيم الله النمر بن قاسط / ٣٢ سنة	١٢	المنذر بن امرئ القيس وهو ذو القرنين، وامه ماء السماء وهي ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة، من النمر بن قاسط / ٤٩ سنة
فلاحظ ان عند المصنف ان امرؤ القيس بن النعمان قبل المنذر بن امرئ القيس وهو قاتل سمنار الباني لقصره وملكه ٧ سنين.			
١٣	عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وعمر هو مضطرب الحجارة / ١٦ سنة	١٣	عمر بن المنذر بن امرئ القيس وعمر هو مضطرب الحجارة / ١٦ سنة
ملحوظة : هنا اراد ان يبين انتقال الملك من لخم الى كندة من الحارث بن عمر بن عمر حجر، اكل المرار الكندي ولم يذكر له مدة حكم بل ذكر سببا للانتقال فقط وهما: (اغضاء الملك قباد بن فيروز عن ضبط المملكة واهماله لسياسة الرعية... والسبب الثاني ان امرأ القيس بدأ كان يغزو قبائل ربيعة فينكل فيهم)، <sup>(١٢)</sup> ثم يذكر المنذر بن امرئ القيس بتوليته ثانيا وذلك من قبل كسرى انوشيروان <sup>(١٣)</sup> وهما ذكرهم حمزة قبل عمر بن المنذر بن امرؤ القيس .			
١٤	قابوس بن المنذر / ٤ سنين	١٤	قابوس بن المنذر / ٤ سنين
١٥	السهرب الفارسي/ سنة واحدة	١٥	السهرب الفارسي/ سنة واحدة

١٦	المنذر بن المنذر / ٤ سنين	١٦	المنذر بن المنذر / ٤ سنين
١٧	ابو قابوس النعمان بن المنذر بن المنذر / ٢٢ سنة	١٧	ابو قابوس النعمان بن المنذر بن المنذر / ٢٢ سنة
١٨	اياس بن قبيصة الطائي / لم يذكر مع البحر جان الفارسي ٧ سنين في زمن ابرويز ، ولسنة وست اشهر من بعثت الرسول (ص)، و ١٦ سنة من ملك ابرويز ، ثم يقول: (ومحمد بن حبيب يقول : مضت لعشرين سنة من ملكه) (١٠٤)	١٨	اياس بن قبيصة الطائي / لم يذكر مع النخير جان، وسنة وثمانية اشهر من بعثت الرسول (ص)، و ١٦ سنة مضت من ملك ابرويز بن كسرى.
١٩	زاديه بن ما هيبان بن مهربانداد الهمداني / ١٧	١٩	آزادبه الفارسي / ١٧ سنة
٢٠	المنذر بن النعمان بن المنذر المسمى بالمغرور / ٨ اشهر	٢٠	المنذر بن النعمان بن المنذر المسمى بالمغرور / ٨ اشهر
٢١	ثادريطوس / ١٢ سنة	٢١	
٢٢	يزدجر بن شهريار بن ابرويز / ١٩ سنة	٢٢	

فيكون بهذه الحالة خمسة اشخاص لم يذكرهم صاحب المحبر وهو يقول موافق لما جاء به، ونوع الاختلاف بائن بين التواريخ التي ضللت بالون الغامق تدل على عدم دقة في النقل او عدم تأكده من النقل او الاعتماد على بعض نصوص كتاب المعارف لابن قتيبة وهذا يخالف رأيه الذي اسقطه قبل الترجمة .

٧. الباب السابع في سياقة تواريخ غسان ملوك العرب

عدد ملوكهم ٣٢ ملك / بحيث انه استثنى سليح بن حلوان المترجم له اول شخصية ولكن عند اول ملوك غسان جفنة بن عمر (١٠٥)
فترة حكمهم / ٦٢٦ سنة .

٨. الباب الثامن في سياق تواريخ حمير ملوك عرب اليمن

ملوك حمير / ٢٦ ملك	ابتدا من (حمير بن سبا) وانتهى بـ(ذو جذن)
فترة حكمهم / ٢٠٢٠ سنة	
وملك ثلاثة ملوك من الحبشة اليمن هم : ابرهة بن الاشمم، يكسون بن ابرهة، ومسروق / لم يحدد فترة الحكم .	
ثم ملك اليمن ثمانية ملوك حسب قول حمزة : (فهؤلاء ثمانية نفر من الفرس ملكوا اليمن بعد تصرف الملك عن حمير، وكان اولهم وهرز واخرهم دادويه. <sup>(١٠٦)</sup> لكنه لم يذكر الثمان بل ذكر ست فقط وهم : سخت، وسنداد، والهمرز بن آذكر، انوش ناد بن حششبنده ، آزاد فروز بن حششغان المكعبر، دادويه بن هرمز بن فيروز. <sup>(١٠٧)</sup> )	

٩. الباب التاسع في تواريخ ملوك كندة:

فقط عدّ اثنين (حجر آكل المرار، الحارث المقصور بن عمر) من ملوكهم واستغنى عن ذلك بذكر سردية بعض الاحداث التي كانت سبب اندراس رياسة كندة، والسبب الرئيس هو الاختلاف في اولاد الحارث الرابع بتمزيق امرهم، هذا مما جعل ماء السماء المنذر يتتبع غابريهم فقتل عامتهم،<sup>(١٠٨)</sup> وقد ذكر اليعقوبي ذلك، قائلا : (كان له اربعة اولاد: حجر وشرحبيل، وسلمة الغلفاء، ومعد يكر، فملك حجرا في اسد وكنانة، وملك شرحبيل على غنم وطية والرباب، وملك سلمة الغلفاء على تغلب والنمر بن قاسط، وملك معد يكر على قيس بن عيلان - وكانوا يجاورون ملك الحيرة - فقتل الحارث، وقام ولده بما كان في ايديهم وصيروا على قتال المنذر، حتى كافأوه. فلما رأى المنذر تغلبهم على ارض العرب نفسهم ذلك، ووقع بينهم الشرور؛ فوجه الى سلمة الغلفاء بهدايا، فاخذها، اغرى بينهما، حتى تحاربا، فقتل شرحبيل، فكانت معه تميم وضبة، فلما قتل خاف الناس ان يقولوا لاخيه سلمة: ان اخاك قد قتل، وجعل يسمع قولهم، فجزع لقتل اخيه، وندم على ان المنذر انما اراد ان يقتل بعضهم بعض.<sup>(١٠٩)</sup>)

١٠. الباب العاشر والاخير في سياقة تاريخ قريش ملوك عرب الاسلام :

قال حمزة عنهم ملوكهم: (واتفق لملوك قريش ما لم يتفق من الملوك)(<sup>١١٠</sup>).

ففي هذا الفصل نجده يعد ملوك قريش تبدا من بعد وفاة النبي (ص) سنة ١١ هجرية الى المستكفي من بني العباس ٣٣٨ الهجري.(<sup>١١١</sup>)

مسلطا الضوء على السلطة الدينية، ولم يفرق بين التطور الحضاري الحاصل بعد البعث النبوية التي غيرت من مظهر القوة، وبين تكوين الدولة المدنية التي تنبذ العصبية القبلية على وفق العنصر الديني لبناء الامة، وهذا ما اشر اليه ابن هشام (<sup>١١٢</sup>)، في تاريخ المدينة وتكوين وثيقة المدينة التي تعد اكبر دستور لبناء الدولة، ولهذا ذكر كل من الدوري في كتابة النظم في عهد النبي (ص) وتحول الحالة من القبلية الى بناء الامة وليس الولاء القبلي او التعصب الجاهلي.(<sup>١١٣</sup>) فاحصاتهم تكون من النبي(ص) الى المستكفي/ ٤٠ ملكا، وفترة ملكهم /٣٣٨ سنة هجرية.

ثم ذكر ولاية خراسان وعددهم في الفصل التاسع من الباب العاشر:

فعدد ولاية خراسان/ ٤٠ والي مبتدأ من ابو مسلم الخراساني ومنتهي عبد الملك بن نوح.

اما مدة حكمهم / استفدنا من النصوص التي في ترجمة ولاية خراسان منها على وجه التقريب، فقال في ترجمة ابو داود خالد بن ابراهيم: (ولما فرغ المنصور من قتل ابي مسلم ... فزحف الى مرو وقدمها ... سنة سبع وثلاثين ومائة)(<sup>١١٤</sup>)

اما في ترجمة عبد الملك بن نوح قال: (في اكثر تلك السنين من اواسط ايام المأمون الى سنة سبع وثمانين وماتين وهو نحو سبعين سنة ، ومن ذلك الوقت الى الان اربع وستون سنة).(<sup>١١٥</sup>)

فبهذا يكون تاريخ وفاة ابي مسلم سنة ١٧٣ هجرية تنقص منها ٢٨٧ هجرية، فيكون المجموع ١٥٠ سنة ، مع ٦٤ سنة يكون المجموع ٢١٤ سنة مدة حكمهم

اما الفصل العاشر من الباب العاشر كان بولات طبرستان : ولاية طبرستان / ١٠ ولاية ولكن حمزة الاصبهاني يترجم لتسع اما الاول فكان القائد الذي فتح طبرستان في زمن المنصور وهو ابو الخصيب في سنة ١٤٤ هجرية. اما الذين ترجم لهم يبتدا من

الحسن بن زيد العلوي، الى الحسين بن بويه.

اما فترة حكمهم / ١٨٥ سنة وذلك عند حساب تاريخ الافتتاح سنة ١٤٤ هجرية، الى سنة ٣٢٩ هجرية التي حددها حمزة الاصبهاني،<sup>(١٦)</sup> فيكون هذا التاريخ الاخير ناقص من ذلك التاريخ الافتتاح يكون ١٨٥ سنة .

**المبحث الثاني: اشارات من علوم الحديث في كتاب تاريخ سني ملوك الارض والانباء (عليهم السلام):**

**اولا: رأيه في السند والمتن :**

**١. رأيه في السند:**

يورد راي عام في الاسانيد وخاصة في روايات الطبري عن سيرة النبي(ص) في كتابه المذيل قال : (فقلنت من كتابه ما حكاه في ذلك تاركا للاسانيد فيه اذ كان الرجل معروفاً بالثقة، وكان كتابه مشهوراً، قد سار في البلدان).<sup>(١٧)</sup>

فقد اورد سنيين، واحد في رواية وكيع، والثاني في خبر علي بن هشام، قال: في رواية وكيع : (عن الحارث عن ابن محمد عن ابن سعد عن هشام الكلبي قال : سمعت من يذكر ان معد بن عدنان كان على عهد المسيح عليه السلام، وكان قصي بن كلاب في زمن فيروز بن يزدجر..).<sup>(١٨)</sup>

اما السند الثاني في الفصل العاشر من الباب العاشر في اثناء ذكر تواريخ ولاية طبرستان والذي رصدها في كتب الفتوح فقال : (فمن ذلك خبر رواه علي بن هشام عن القاسم بن سليمان النيشابوري ان معاذ بن مسلم حدثه انه...)<sup>(١٩)</sup>

**٢. رأيه في المتن:**

قال حمزة عن الاسكندر - هو من الطبقة الثانية لملوك الفرس الكيانية- في نقده لرواية الاحداث التي قيلت عن بنائه واعماله التي سرد عنه: (وليس لهذا الحديث اصل لانه كان مخرباً ولم يكن بناء).<sup>(٢٠)</sup>

وحيثما تسلسل باختلاف روايات عن سيرة النبي (ص) وسرد الاختلاف فيها من تواريخ وخاصة في وقت مولده الشريف، فعند ذلك يصنف الروايات الى ثلاث طوائف في الاختلاف في الايام فمنهن في يوم بداية الشهر في الليلتين الاول، ومنهن في يوم

ثمان الليال من بداية الشهر او لثلاث عشر الذين خل من الشهر ربيع الاول ، فيقول: (الا انهم وان اختلفوا في ايام شهر ربيع الاول فانهم لم يختلفوا في شيئين آخرين: احدهما ان المولد كان في النصف الاول من شهر ربيع الاول لا في النصف الثاني. والثاني ان المولد كان في يوم الاثنين لا غير، فان الروايات مع اختلافها لم يذكر في شيء منها غير يوم الاثنين). (١٢١)(١٢٢)

وقد اشار ايضا الى نفس الاختلاف في روايات عند الطبري التي اوردها في كتابه المذيل في وقت الهجرة وما فقال : (واختلفوا في وقت الهجرة سنة وثلاثين يوما)(١٢٣) ، فمن هذه الروايات من تروي بان قدم المدينة في الليلتين الاول من شهر ربيع الاول ، ومنها من تروي لليالي الثمان من ربيع الاخر فقال حمزة عن هذه الروايات: (وما بين هذين الوقتين عدة روايات مختلفة)(١٢٤)

والناظر الى كلام المصنف يجده وقع في خطأ منهجي اخر، وهو ان اسانيد الكتاب لا توثق من خلال كون الراوي ثقة، بقوله (فنقلت من كتابه ما حكاه في ذلك تاركا للاسانيد فيه اذ كان الرجل معروفاً بالثقة، وكان كتابه مشهوراً) وايضا التوثيق الكلي للاسانيد قد يشوبه كثير من الضعف والوهن والعلل، وهذا غير معقول!، والطبري نفسه يقول بان هذه الروايات فيها الغث والسمين الضعيف والقوي، وقد اورد ذلك في مقدمة تاريخه قائلاً: (وزائد في امورهم للابانة عن حمدت منهم روايته، وتقلبت اخباره، ومن رفضت منهم روايته ونبذت اخباره، ومن وهن منهم نقله ، وضعف خبره، وما السبب الذي من اجله نبذ من نبذ منهم خبره، والعلة التي من اجلها وهن من وهن منهم نقله)(١٢٥)

فنجده حتى انه نوه الى ان اسانيده لم يتحقق منها حتى لو تعجب منه القارئ بل انه يتبرى منها على حسب قوله : (ومن اجل انه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا معنى في الحقيقة ، فليعلم انه لم يؤت في ذلك من قبلنا ، ونما اتى من قبل بعض ناقله الينا وانا انما ادينا ذلك على نحو ما ادى الينا)(١٢٦).

ثانياً: الفاظ دريائية ورجالية :

### ١. المصطلحات الدريائية:

استخدام منهج الفاظ المحدثين يعطي صورة عن تناول الرواية وادابها تحملها لهذا نجده يذكر مصطلح (روى عنه، او روى اخرين)، وكذلك نجده يتحمل الرواية التاريخية من خلال الالفاظ التي اشار اليها: (النسخ، سمعت، او اخرج لي، حدثني)، ومن الامثلة على ان كان له كتاب وجده لابي معشر المنجم وهو يسرد احداث التي كانت سنة خمسين وثلاثمائة فيها ان هنالك بناية داخل مدينة جي وكانت تحتوي على نحو خمسين عدلا من جلود مكتوبة بخط لم ير الناس قبله مثله، قال : (وسئلت عما اعرفه من خبر هذه المصنعة العجيبة الينا ، فاخرجت الي حضرة الناس كتابا لابي معشر المنجم البلخي مترجما بكتاب اختلاف الزيجة..)(<sup>١٢٧</sup>) ومن معلوم ان الالتقاء والمشاهد والسماع هي اعلى درجات التحمل للرواية كما اشترطها البخاري في منهجه اللقاء والسماع المباشر من الراوي.(<sup>١٢٨</sup>)

### جدول مصطلحات الدريائية

ت	المصطلح	الصفحة
١	رواية	ص٦
٢	النسخ/ اداب تحمل	ص٩،١٦
٣	سمعت / اداب تحمل	ص٦٧
٤	اخرج لي / اداب تحمل	ص٦٧
٥	رواها	ص٩٧
٦	اسند	ص٩٧
٧	حدثني	ص١١٥ ، ١٤٩
٨	خبر	

### ٢. مصطلحات رجالية :

من المعلوم ان الوصف الرجالي كما عرفه علماء الجرح والتعديل : هو انزال كل راوٍ منزلته التي يستحقها من قبول او عدم(<sup>١٢٩</sup>)، ومن التوثيقات التي اشار اليها محمد

الطبري قال عنه: (وعنى محمد بن جرير الطبري... في كتابه المنذيل... فنقلت من كتابه ما حكاه في ذلك... اذ كان الرجل معروفاً بالثقة)<sup>(١٣٠)</sup>

فهذا الوصف هو الميزان الذي يوزن به رواة الحديث وفيه تتوصل الى معرفة الثقات والضعفاء، ويقوم بدور الرقابة على الاحاديث والمرويات، ودور الرقابة في الثقافة مهم جدا في الحفظ على العلوم الشرعية الاسلامية.<sup>(١٣١)</sup>

نقل حمزة عن (شمر يرحش) وهو يترجم له فقد قلل من شان اوصافه حينما ترجم له رواة اليمين قال : (ورواة اخبار اليمين تفرط في وصف آثاره...)<sup>(١٣٢)</sup>

اما من مدحه واتى عليه وهو يترجم (لابرهة بن الصباح) قال: (وكان عالما جواد وكان قد علم ان الملك يصير الى بني معد)<sup>(١٣٣)</sup>

ولهذا العلم مصطلحات ومفاهيم تنطبق على الوصف الرجالي ومنا لتمييز الثقة من الضعيف، فمنها الفاظ توثيق، ومنها الفاظ ذم، ومنها الفاظ مشتركة بين الرجال والدراية<sup>(١٣٤)</sup>، ومن اجل ذلك يوضح لنا الجدول الاتي هذه الفاظ:

ت	المصطلح	نوع اللفظ	الصفحة
١	رواة اخبار اليمين تفرط في وصف آثاره	ذم	ص ١٠٠
٢	وقال بعض اصحابنا	مشترك	ص ١٠١
٣	وكان عالم جواد	مدح توثيق	ص ١٠٤
٤	الثقة	توثيق	ص ١١٧

#### النتائج:

١. **توظيف الإسناد لخدمة التوثيق:** أظهر الأصفهاني دراية بأصول الرواية من خلال اعتماده على الأسانيد في مواضع مفصلية، حيث انتخب من سلسلة الرواة ما يثبت اتصال الخبر ويؤكد مرجعيته العلمية، متبعاً منهجاً يوازن بين الاختصار غير المخل والتوثيق المعتمد.
٢. **الانتقاء الواعي للرواة:** استند في تدوينه على منهج الثقة بالمنقول عن الأئمة الأثبات، حيث كان نقله عن كبار المحدثين والمؤرخين يعكس اختياراً دقيقاً لمصادر

رصينة، مغنياً بذلك نصوصه التاريخية بمادة منقحة ومختارة بعناية فائقة.

٣. الشمولية والجمع المنهجي: اتسم منهجه بالقدرة على استيعاب الروايات المختلفة (تاريخية، حديثة، وأثرية)، حيث صهر هذه المادة العلمية في بوتقة واحدة تهدف إلى تقديم رؤية تاريخية متكاملة، محققاً بذلك "الجمع الموسوعي" الذي يثري السياق الزمني للأحداث.

٤. الجزالة اللغوية في عرض الأثر: استثمر الأصفهاني ملكته الأدبية والبيانية في صياغة الأخبار بأسلوب رصين، مما أضفى على الرواية الحديثة رونقاً بلاغياً لم يخلّ بجوهر المعنى، بل جعل المادة العلمية أكثر سلاسة وقبولاً لدى الدوائر الثقافية في عصره.

٥. الانفتاح الثقافي والمقارنة العقدية: برع في المساءلة والمقارنة بين الموروث الإسلامي والحضارات الأخرى (كالفارسية)، موظفاً الرواية الحديثة كمعيار لضبط قصص الأنبياء وملوك الأمم، مما كشف عن سعة أفقه المعرفي وقدرته على الموازنة بين النصوص.

٦. التوظيف الوظيفي للحديث: ارتقى بالرواية الحديثة لتكون حجراً أساساً في ضبط "فلسفة الزمن"، حيث لم يتعامل مع الحديث كقصة مجردة، بل كأداة إثبات قطعية لترتيب الوقائع التاريخية، مما يبرز عبقريته في ربط النص بالزمن.

٧. التمهيد التحليلي للمتون: استطاع الأصفهاني أن يمزج بين فحص المتون الحديثة وفلسفة النقد التاريخي؛ فلم يكتفِ بالنقل، بل أخضع الروايات لمقاييس المطابقة التاريخية، محولاً نقد المتن إلى أداة لتمحيص الحقائق وتوظيفها ضمن بناء سردي متكامل يجمع بين التوثيق والتحليل.

٨. الاعتماد المؤسسي على الأصول: عكس اعتماده على المصادر السابقة عمق تقديره للمؤسسات العلمية التي سبقته، حيث كان يمارس التحقيق من خلال "المقارنة بين الموارد"، مختاراً أصحّها وأقربها للمنطق التاريخي، مما يؤكد طابع التحقيق الرصين في عمله.

٩. الحديث كدعامة للسرد التاريخي: نجح في جعل الحديث الشريف مرتكزاً

محورياً لتعزيز المصداقية التاريخية، موظفاً إياه لربط سلاسل الأنبياء بالملوك، مما أضفى صبغة شرعية وتوثيقية على بناء قصص الأمم.

١٠. المنهج الموسوعي الجامع: يمثل عمله ذروة النزعة الموسوعية التي تهدف إلى الإحاطة بالفنون (التاريخ، الحديث، الأدب)، حيث قدم نموذجاً فريداً يجمع بين "دقة المؤرخ" و"أمانة المحدث"، مما جعل كتابه مرجعاً شاملاً لا يستغني عنه الباحث في علوم الأثر والتاريخ.

#### التوصيات:

- ضرورة دراسة مقارنة بين منهج حمزة الأصفهاني ومنهج المحدثين المعاصرين له، لإبراز الفروق بين المؤرخين والمحدثين.
- تحقيق الكتاب تحقيقاً نقدياً مع تعليقات حديثة، لتوضيح الأحاديث المقبولة من الضعيفة والموضوعة.
- توسيع البحث في أثر الثقافة الفارسية على منهجه التاريخي والحديثي، خاصة أنه من أبرز من نقل الموروث الساساني.
- توجيه الباحثين إلى توظيف الكتاب كمصدر تاريخي أكثر من كونه مصدرًا حديثاً، مع الحذر من الاعتماد على أحاديثه دون تمحيص.
- الاستفادة من منهجه في الربط بين التاريخ والحديث لفهم العقلية التاريخية في القرن الرابع الهجري وكيف كان التداخل بين الرواية الحديثية والموروث التاريخي.

#### المصادر والمراجع :

القرآن الكريم .

أولاً: المصادر المخطوطات:

الأصبهاني: حمزة بن الحسن (ت ٣٥١هـ):

١. الموازنة بين العربية والفارسية : مخطوطة : محفوظة بدار الكتب المصرية (برقم ٩٠ لغة).

ثانياً: المصادر المطبوعة.

ابن الاثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الواحد الشيباني المعروف الجزري الملقب بعز الدين (ت: ٦٣٠هـ).

٢. الكامل في التاريخ، تحقيق ابي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م، ط١.

الاصبهاني: حمزة بن الحسن(ت٣٥١هـ):.

٣. تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)، دار مكتبة الحياة ١٩٦١م، ط١.

٤. التنبيه على حدوث التصحيف: حققه محمد اسعد طلس، راجعه اسماء الحمصي، وعبد المعين الملوحي، دار الصادر بيروت ١٩٩٢، ط٢.

٥. الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة : مقدمة التحقيق : عبد المجيد قطامش. البيروني: ابو الريحان محمد بن احمد الخوارزمي.

٦. الاثار الباقية عن القرون الخالية، د. ت، د. ط.

الثعالبي: ابو منصور عبد الملك النيسابوري (ت٣٢٩هـ).

٧. يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، شرح وحققه : الدكتور محمد قميمة، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، ط١.

٨. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢ - ٢٠٠٤م.

الخطيب البغدادي :أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي(ت٤٦٣هـ).

٩. تاريخ مدينة السلام واخبار محدثين وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووارديها المعروف بـ(تاريخ بغداد)، حققه وضبط نصه وعلق عليه، الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ٢٠٠١، ط١.

الخطيب التبريزي: احمد بن محمد عبيد الله (ت٧٤١هـ).

١٠. الاكمال في اسماء الرجال ، تحقيق ابو اسد بن الحافظ محمد عبد الله الانصاري، مؤسسة اهل البيت عليهم السلام ، بلا ت، بلا ط.

ابن خليكان: وابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت٦٨١هـ) .

١١. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، حققه الدكتور احسان عباس ، دار صادر بيروت ١٩٦٨.

حاجي خليفة : المؤرخ مصطفى عبد الله المشهور .

١٢. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، قام بتصحيحه، ونسخه وتعديل حواشيه محمد شرف الدين يالتقيايا.

- الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٥٧٤٨هـ).
١٣. سير اعلام النبلاء ، تحقيق واشراف شعيب الارنؤوط، علي ابو زيد، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٩٣، ط ٩.
١٤. وتذكرة الحفاظ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت. الزبيدي: ابو بكر محمد الحسن الاندلسي.
١٥. طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٧٣م.
- السمعاني(٥٦٢هـ) : الامام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي .
١٦. الانساب ، حققه نصوصه وعلق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة ١٣٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الشيخ الاصبهاني :ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري(ت٣٦٩هـ)
١٧. طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها ، عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ط٢، ١٩٩٢م.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ).
١٨. الغيث المسجم في شرح لامية العجم، مط الازهرية المصرية، مصر ١٣٠٥هـ.
١٩. الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناوط ، وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٠م، ط ١.
- الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ).
٢٠. تاريخ الرسل والملوك، المعروف ب(تاريخ الطبري)، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٦٧م، ط ٢.
- ابو هلال العسكري: الحسن بن عبد الله بن سهل.
٢١. جمهرة الامثال، ضبطه وكتبه هوامشه الدكتور احمد عبد السلام، وخرج احاديثه ابو هاجر محمد بن سعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- القفطي :أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ).
٢٢. إنباه الرواة على أنباه، المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤٢٤ هـ ، ط ١.
- ابن كثير : عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر والمعروف ب(ابي الفداء) صاحب حماه(ت ٧٣٢هـ) .

٢٣. تقويم البلدان، دار صادر، بيروت اعتنى بتصحيحه وطبعه ريتورد والباورد مان كرتين ديлян، د. ت .
٢٤. البداية والنهاية، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، مصر ١٩٩٧م، ط١.
- الكليني: محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ) .
٢٥. اصول الكافي، دار المرتضى، بيروت ٢٠٠٥م، ط١.
- المافروخي: مفضل بن سعد .
٢٦. محاسن أصفهان، تصحيح: جلال الدين الحسيني، طهران: مطبعة مجلس، ١٣٥٢هـ.
- المسعودي: ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ).
٢٧. مروج الذهب ومعادن الجواهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت ١٩٧٣، ط٥.
- ابن النديم: ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق المعروف بالوراق .
٢٨. كتاب الفهرست للنديم: تحقيق رضا - تجدد، بال د. ت، د. ط
- الحافظ ابي نعيم: احمد بن عبد الله الاصبهاني (٤٣٠هـ).
٢٩. ذكر اخبار اصبهان، دار الكتاب الاسلامي د. ط، د. ت.
- ابو نواس: هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي (١٤٥-١٩٨هـ / ٧٦٢-٨١٣م)
٣٠. الديوان، طبع، دار لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة عام ١٩٥٨م.
- الهاشمي: ابو جعفر محمد بن الحبيب ابن امية بن عمرو البغدادي (ت٢٤٥هـ).
٣١. المحبر اعتنى بتصحيحه الدكتورة ايلزة ليختن شتير، منشورات دار الافاق الجديد، بيروت، د.ت.
- ابن هشام: ابو محمد عبد الملك المعافري (ت٢١٣هـ).
٣٢. السيرة النبوية لابن هشام، قدم لها وعلق عليها وضبطها طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت ١٩٧٥م، د. ط.
- ياقوت البغدادي: الشيخ شهاب الدين ابي عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ).
٣٣. معجم الادباء رشاد الاريب الى معرفة الاديب، دار القرب الاسلامي، بيروت ١٩٩٣م، ط١.

٣٤. معجم البلدان ، دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
- اليقوبي: احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب ابن واضح البغدادي(ت ٢٩٢هـ).
٣٥. تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه خليل المنصور، مؤسسة العطار الثقافية، العراق - النجف ١٤٢٩هـ ، ط١.
- ثالثا: المراجع المعربة والحديثة.
- بدوي: عبد الرحمن.
٣٦. شبنجر، وكالة المطبوعات الكويت، دار القلم بيروت لبنان ط١- ١٩٨٢م.
- بروكلمان : كارل .
٣٧. تاريخ الادب العربي، نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩م.
- البغدادي: عبد القادر .
٣٨. خزنة الادب، نشره مطبعة بولاق .
- جولد تسهير .
٣٩. دراسات اسلامية، د. ت، د. ط.
- الدوري: الدكتور عبد العزيز .
٤٠. النظم الاسلامية، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠٧م.
٤١. الاعلام، دار العلم للملايين ن بيروت ٢٠٠٢م، ط١٥.
- زريق: قسطنطين .
٤٤. نحن والتاريخ، دار العلم للملايين بيروت ط١ ١٩٥٩.
- الشمالي: الدكتور ياسر .
٤٥. الواضح في مناهج المحدثين، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ٢٠٠٦م، ط٢.
- كحالة: عمر رضا .
٤٦. معجم المؤلفين، اعتنى به وجمعه واخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣م، ط١.
- رابعا: الدوريات .
٤٧. دائرة المعارف الاسلامية بالفرنسية. (مادة حمزة) ،
٤٨. الدكتور حسين علي محفوظ، مجلة سومر العراقية، ١٩٦٣- ١٩٦٤م.

٤٩. مجلة المعهد العلمي للغات الشرقية ببرلين ، ١٩٠٩م.

خامسا: محاضرات :

٥٠. فلسفة التاريخ : محاضرات القيت في الاكاديمية الدنماركية ، بتاريخ ٢٠٠٧/١٠

سادسا: المواقع الالكترونية .

٥١. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

### الهوامش:

- ١ . قال ابن النديم بانه : (من اهل اصبهان ) اي ان إصفهان إقليم عريق اشتهر بأصله وتسميته المتعددة؛ فقد قيل إنه نُسب إلى أصبهان بن فلوج بن يونان بن يافث، وقيل إلى أصبهان بن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام. وذكر ابن دريد أن اسمها مركب من "أصب" أي البلد بالفارسية و"هان" بمعنى الفارس، فكأنها "بلاد الفرسان". كما نسبت إلى اليهودية عند بعض المؤرخين، حتى قيل إن كثيرا من تجارها وأشرافها يرجعون في أصولهم إلى الحياكة أو اليهود، ينظر: ينظر : الفهرست /ج١/ ١٥٤، القفطي : إنباه الرواة على أنباه/ ج١/١٧٠. ياقوت البغدادي: معجم البلدان / ج١/ ٢٠٦ - ٢٠٩.
- ٢ . القفطي: إنباه الرواة على أنباه/ ج١/١٧٠، الاعلام: الزركلي / ج٢/٢٧٧.
- ٣ . ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من انواع العلم سماه جهلة اصبهان بـ (بائع الهذيان)، ينظر: القفطي: إنباه الرواة على أنباه / ج١/١٧١.
- ٤ . فهرست / ج١ / ١٥٤.
- ٥ . الانساب/ ٢٨٩.
- ٦ . إنباه الرواة على أنباه/ج١/١٧٠ - ١٧١ .
- ٧ . معجم البلدان/ ج١ / ٢٥.
- ٨ . الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية /ص ١٠.
- ٩ . ينظر: دائرة المعارف الاسلامية بالفرنسية/ ج٢ / ٢٧١ - ٢٧٢. (مادة حمزة)
- ١٠ . ينظر : مجلة المعهد العلمي للغات الشرقية ببرلين / مج ١٢/ ج٢ / ١٩٠-١٦٩.
- ١١ . ينظر: محفوظ، الدكتور حسين علي: مجلة سومر العراقية/ مج ١٩ / ٢٠.
- ١٢ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن : تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام ) / ص١٤٨.

١٣ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن : تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٦٧.

١٤ . بروكلمان، كارل : تاريخ الادب العربي /ج٣ / ٦٠.

١٥ . ينظر: مجلة المعهد العلمي للغات الشرقية ببرلين / مج ١٢ / ج٢/١١٣.

١٦ . ابن ابي اصبيعه، موفق الدين اب العباس(ت:٦٦٨هـ / ١٢٦٩ م ) : عيون الانبياء في طبقات الاطباء/ ج٣ / ٣١، القفطي : اخبار العلماء باخبار الحكماء/ص٢٨٥.

١٧ . ينظر: القفطي: إنباه الرواة على أنباه/ ج ١ / ٣٧٠ - ٣٧١ . الاصبهاني، الامام حمزة بن الحسن: الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة /ص٢١.

١٨ . ينظر: الامام حمزة بن الحسن الاصبهاني، الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة : مقدمة التحقيق :عبد المجيد قطامش، ص٢٢.

١٩ . ابن النديم: فهرست، ج/١ ص ١٥٤.

٢٠ . جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي : إنباه الرواة على أنباه : ج/١، ص١٧٠ - ١٧١ .

٢١ . ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري: جمهرة الامثال، ضبطه وكتبه هوامشه الدكتور احمد عبد السلام، وخرج احاديثه ابو هاجر محمد بن سعيد بن بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ط١، ص ١١ ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني الميداني: مجمع الامثال ، مكتبة المشكاة، بلا ت ، بلاط، ص١٦٥، ١٢٩، ١٢٥... ، ابو القاسم محمد بن عمر الزمخشري: مستصفي الامثال ،مكتبة المصطفى، بلا ت، بلاط، ج/١، ص١٤، ١٥٥، ١٦٠..

٢٢ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٦٧.

٢٣ . ديوان ابي نواس/ صدر الباب الثالث عشر ج١/ ١٢٣.

٢٤ . الاصبهاني، الامام حمزة بن الحسن: الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة/ ص١١-١٢.

٢٥ . الاصبهاني، الامام حمزة بن الحسن: الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة/ ص١١-١٢.

قام آل نوبخت بتدوين وحفظ أشعار أبي نواس وأخباره، وتناقلوها داخل أسرهم عبر الأجيال. وقد استفاد المؤرخ حمزة الأصفهاني بشكل مباشر من هذه المصادر خلال زيارته المتعددة إلى بغداد، حيث حصل على نسخة من ديوان أبي نواس من آل نوبخت سنة ٣٢٦ هـ/ ٩٧٢

م، وقام بنسخها والاستشهاد بها في مؤلفاته.: أشتياني، عباس اقبال: آل نوبخت / ص ٤١-٤٢.

٢٦ . السمعاني : الانساب ، ص ٢٩٠

٢٧ . ينظر : مقدمة ديوان ابو نواس / ص ١٠.

٢٨ . ابن النديم : الفهرست/ ص ١٠٥.

٢٩ . ينظر : ابن خلكان: وفيات الاعيان/ ج ٤/ ١٩١، معجم الادباء/ ج ٥/ ٢٤٤١، النووي ، ابو زكريا محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧ م ) : تهذيب الاسماء واللغات/ ج ١ / ٧٨، السيوطي، جلال الدين: طبقات المفسرين / ص ٨٢، كحالة: معجم المؤلفين/ ج ١٩٠/٢.

٣٠ . ابن النديم : الفهرست / ص ٢١٤.

٣١ . ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ ج ١/ ٢٣٢. ذكره ابن النديم باسم (ابو بكر عبد الله بن محمد شقير النحوي) ينظر: الفهرست / ص ٩١.

٣٢ . ينظر: ياقوت البغدادي : معجم الادباء/ ج ١/ ٢٦٣-٢٦٥.

٣٣ . ينظر: ديوان ابي نواس/ مقدمة / ص ١١، الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التنبيه على حدوث التصحيف/ ص ١٦٨.

٣٤ . ينظر: ياقوت البغدادي: معجم الادباء / ج ١/ ١٤٦، ديوان ابي نواس/ ج ١/ ٢٥٠، الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التنبيه على حدوث التصحيف/ ص ٩٩ .

٣٥ . ينظر: ابن النديم : الفهرست/ ص ٩١.

٣٦ . الزبيدي، ابو بكر : طبقات النحويين واللغويين/ ص ١١٦.

٣٧ . ينظر: ديوان ابي نواس/ ج ١/ ١٤٥.

٣٨ . ياقوت البغدادي: معجم الادباء / ج ٥/ ٢١٧٢، القفطي : انباه الرواة / ج ٣/ ٥. الزبيدي، ابو بكر: طبقات النحويين واللغويين/ ص ١٨٢.

٣٩ . ياقوت البغدادي : المصدر نفسه/ ج ٥/ ٢١٧٢.

٤٠ . ديوان ابو نواس/ ج ١/ ١١١.

٤١ . لقب بالاصبهاني لانه كان عامل اصبهان وعامل فارس للمقتدر يكتب له وتولى امره . ينظر : ابن النديم : الفهرست / ص ١٥١، ياقوت الحموي : معجم الادباء/ ج ٥/ ٢٤٨٩.

٤٢ . ابن النديم : الفهرست/ ص ١٥١.

- ٤٣ . الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ص ١٨٠، ١٨٩.
- ٤٤ . ينظر: ابن النديم : الفهرست /ص٦٧، ياقوت البغدادي: معجم الادباء /ج٦/ ٢٤٣٧، القفطي: انباه الرواة /ج٣/ ٩٢.
- ٤٥ . ابن خليكان: وفيات الاعيان/ ج٤/ ٣٢٣.
- ٤٦ . الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ ص٩٢.
- ٤٧ . ابن النديم : الفهرست / ص٨٢.
- ٤٨ . ينظر: ابن النديم : الفهرست /ص٨٢، ياقوت البغدادي: معجم الادباء / ج٥/ ٢٥٥٦.
- ٤٩ . الاصفهاني ، حمزة بن الحسن: الموازنة بين العربية والفارسية : مخطوطة : محفوظة بدار الكتب المصرية (برقم ٩٠ لغة)/ ص٤٣.
- ٥٠ . الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ص٥١.
- ٥١ . من اهل الانبار، ينظر: ابن النديم: الفهرست/ ص٨٢.
- ٥٢ . ينظر: ابن النديم: الفهرست/ ص٨٢، الزبيدي: طبقات النحويين / ١٥٣، ياقوت البغدادي :معجم الادباء / ج٦/ ٢٦١٤، القفطي: انباه الرواة/ ج٣/ ٢٠١، ابن خلكان: وفيات الاعيان / ج٤/ ٣٤١.
- ٥٣ . ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ ج٦/ ٢٦١٨،
- ٥٤ . ياقوت الحموي : معجم البلدان/ ج٢/ ٥٤٤، الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ ص٧٣.
- ٥٥ . ينظر : ابن كثير: البداية والنهاية / ج١١/ ١٢٧، ياقوت البغدادي : معجم الادباء/ ج٦/ ٢٨٤٥.
- ٥٦ . ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد ب(ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء / ج١٤/ ٢٤٨.
- ٥٧ . ينظر: ديوان ابي نواس /ج١/ ٣٨، ١٤٧.
- ٥٨ . ينظر: الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك النيسابوري (ت٣٢٩هـ): يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر/ ج٣/ ٢٦٧.
- ٥٩ . المافروخي ، مفضل بن سعد: محاسن أصفهان / ص٦٥.
- ٦٠ . الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ ص٤٦، ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ ج٧/ ١٣٠.

- ٦١ . الاصبهاني، الحافظ ابي نعيم: ذكر اخبار اصبهان/ ج ١ / ١٥٣
- ٦٢ . حاجي خليفة، المؤرخ مصطفى عبد الله: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون  
ج١/ ١٦٨.
- ٦٣ . ابن النديم : الفهرست / ص ١٤٥، ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ج١/ ١٢٢٠.
- ٦٤ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/  
ص ١٣٥.
- ٦٥ . ينظر: الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر،/ ج٣/ ٣٤٩.
- ٦٦ . ابن النديم: الفهرست / ج ١ / ١٥٤، ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ج١/ ١٢٢٠.
- ٦٧ . ابن النديم: الفهرست / ج ١ / ١٥٤، ياقوت البغدادي: معجم الادباء/ج١/ ١٢٢٠.
- ٦٨ . الاصفهاني، حمزة بن الحسن: التتبيه على حدوث التصحيف/ ص ١- ٤٠.
- ٦٩ . القفطي: إنباه الرواة على أنباه/ ج١/ ٣٧٠- ٣٧١.
- ٧٠ . المصدر نفسه/ ٣٩- ٤٤.
- ٧١ . لقد جمع ديوان أبي نواس عدد من الباحثين منهم الصولي وحمزة الأصفهاني، ونشرت طبعات متعددة له أبرزها طبعة اسكندر آصاف ١٨٩٨م وطبعة إيفالدا فاغتر ١٩٥٨م التي اعتمدت على عدة مخطوطات. ينظر: بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج٢/ ٣٠، مجلة المعهد العلمي للغات الشرقية ببرلين مج ١٢، ١٩٠٩م/ ج ٢/ ١٥٣، ومقدمة الديوان ابو نواس طبع، دار لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة عام ١٩٥٨م/ ج١/ ١٠.
- ٧٢ . ينظر: الديوان ابو نواس /ج١/ ١٠.
- ٧٣ . ياقوت البغدادي : معجم الادباء/ج٨/ ١٤٢.
- ٧٤ . ابن النديم : الفهرست / ص ١٥٤
- ٧٥ . الوزير أبو عبيد الله البكري : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي مع ذيله ، تحقيق : عبد العزيز الميميني مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م: ج٣، ص ١٠٠. في الهامش.
- ٧٦ . ابو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت٣٢٩هـ): ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢- ٢٠٠٤م، ط١، ص ٢٩٩.

- ٧٧ . حمزة بن الحسن الاصبهاني، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )، ص١٤٤.
- ٧٨ . حمزة بن الحسن الاصبهاني: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )، ص١٨٣.
- ٧٩ . نُشر كتاب "سني ملوك الأرض والأنبياء" لحمزة الأصفهاني أولاً في برلين ١٨٤٠م مع ترجمة لاتينية، ثم أعيد طبعه في برلين ١٣٤٠هـ، ونُقل للإنجليزية في بومباي ١٩٣٢م، ثم طبع في بيروت ١٩٦١م. ، ينظر: الأصفهاني، الدرّة الفاخرة: ١٩؛ تاريخ سني ملوك الأرض: ٥؛ ابن النديم، الفهرست: ١/١٥٤؛ الفقطي، إنباه الرواة: ١/٣٧٠-٣٧١
- ٨٠ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/ص٨.
- ٨١ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/ص٦-٧.
- ٨٢ . المصدر نفسه / ص٦.
- ٨٣ . الطبري، محمد بن جرير : تاريخ الطبري/ ج١/٧.
- ٨٤ . ينظر: الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/ص١٥٤-١٦٤.
- ٨٥ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/ص٥.
- ٨٦ . المصدر نفسه/ ص٦.
- ٨٧ . المصدر نفسه / ص٦.
- ٨٨ . المصدر نفسه / ص٧.
- ٨٩ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن ، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/ص٨.
- ٩٠ . يميز العرب بين مصطلحي "التاريخ" (التدوين) و"التأريخ" (الحدث الفعلي)، وهي تفرقة أخذ بها الفيلسوف الإنجليزي و.ه. وولش ينظر: مدخل لفلسفة التاريخ، ص١٥. كما يؤكد شبنجلر على التمييز بين كتابة التاريخ وكيثونة التاريخ، وهو تمييز حيوي في الفلسفة الألمانية المعاصرة (بدوي: شبنجلر، ص٦٠؛ زريق: نحن والتاريخ، ص١٤).

- ٩١ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٨.
- ٩٢ . المصدر نفسه / ص٨.
- ٩٣ . المصدر نفسه / ص٦.
- ٩٤ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٦.
- ٩٥ . المصدر نفسه / ص٧.
- ٩٦ . المصدر نفسه / ص٦٥.
- ٩٧ . ينظر: في باب الرابع في سياقة تواريخ سني القبط ص٦٦، وفي سياقة تواريخ سني الاسرائيليين، ص٦٧.
- ٩٨ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٦٦.
- ٩٩ . المصدر نفسه / ص٧٦.
- ١٠٠ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٧٧.
- ١٠١ . الهاشمي، ابو جعفر محمد بن الحبيب ابن امية بن عمرو (ت٢٤٥هـ / ٨٥٩ م) : المحبر / ص ٣٦١.
- ١٠٢ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) ص٨٢-٨٣.
- ١٠٣ . المصدر نفسه/ ص٨٣.
- ١٠٤ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٨٣.
- ١٠٥ . اما هذا الترتيب مختلف عند اليعقوبي فقد ابتداء باول ملك تنوخ بن مالك بن فهم ، ويأتي من بني غسان اول ملك النعمان بن عمر بن مالك ، اما عند المسعودي فان اول ملوك غسان الحارث بن عمر بن حارثة بن امرئ القيس بن الغوث، تسلسله عند حمزة يبدأ من جفنه بن عمر اولهم من بني غسان و النعمان بن عمر بن مالك الرابع عشر عنه .

- ينظر: تاريخ اليعقوبي، ج/١، ص١٧٧، المسعودي: مروج الذهب /ج١/٤٢٦، الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٩٣.
- ١٠٦ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص١١٠.
- ١٠٧ . المصدر نفسه / ص ١٠٨، ١١٠.
- ١٠٨ . المصدر نفسه / ص ١١٢.
- ١٠٩ . اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي / ج١/١٨٦.
- ١١٠ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص١٢٥.
- ١١١ . المصدر نفسه / ص١٢٥-١٢٧.
- ١١٢ . ابن هشام : السيرة النبوية لابن هشام/ ج٢/١٥٠-١٥١.
- ١١٣ . ينظر : الدوري ،الدكتور عبد العزيز: النظم الاسلامية / ص ٣٣.
- ١١٤ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص١٦٦.
- ١١٥ . المصدر نفسه / ص ١٧٩.
- ١١٦ . المصدر نفسه / ص ١٨٣.
- ١١٧ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص ١١٧.
- ١١٨ . المصدر نفسه / ص١١٦.
- ١١٩ . المصدر نفسه / ١٨٠.
- ١٢٠ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام) // ص٣٣-٣٤.
- ١٢١ . المصدر نفسه / ص١١٧.
- ١٢٢ . اما عند الامامية فان مولد النبي (ص) ففي رواية تقول كان مولد يوم ١٧ ربيع الاول ، او في يوم ١٢ ربيع الاول، ولكن يتفقون على انه يوم الجمعة وليس الاثني بحسب روايات الطبري . ينظر : الكليني، محمد بن يعقوب(ت٣٢٩هـ): اصول الكافي/ ج١/ ٣٣٣.

- ١٢٣ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام  
/ص/١١٩.
- ١٢٤ . المصدر نفسه /ص/١١٩.
- ١٢٥ . الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري / ج ١ / ٧.
- ١٢٦ . المصدر نفسه / ج ١ / ٨.
- ١٢٧ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام  
/ص/١٥١.
- ١٢٨ . ينظر: آل حميد ، الدكتور سعد عبد الله: مناهج المحدثين/ ص ١٤ . الشمالي،  
الدكتور ياسر: الواضح في مناهج المحدثين/ ص٥٨-٦٠.
- ١٢٩ . العوني، الشريف حاتم بن عارف: خلاصة التاصيل لعلم الجرح والتعديل/ ص٧.
- ١٣٠ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/  
ص١١٧.
- ١٣١ . الرشيد ، الدكتور عماد الدين محمد: نظرية نقد الرجال ومكانتها في ضوء البحث  
العلمي/ ص٨٢.
- ١٣٢ . الاصبهاني، حمزة بن الحسن: تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام )/  
ص١٠٠.
- ١٣٣ . المصدر نفسه / ص١٠٤.
- ١٣٤ . ومن الفاظ المشتركة : حسن الحديث، كثير الرواية ، كان من المكثرين  
بالرواية...ينظر: الخطيب التبريزي، احمد بن محمد عبيد الله (ت١٧٤١هـ) : الاكمال في اسماء  
الرجال / ص١٧، ١٨٨، ٢٠٢.



# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

### **A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

**Tenth Year**  
**No. 29**

**ISSN**  
**2304-9308**